

بحار الأنوار

[180] - 16 - * (باب) * * (غزوة بدر الصغرى وسائر ما جرى في تلك السنة إلى غزوة

الخنديق) * الآيات: النساء " 4 " : فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرص المؤمنين عسى

الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً 84. وقال تعالى: ولا تهنوا في

ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان

الله عليماً حكيماً 104. _____ فائدة قال: حدثني وهب

بن كيسان: عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

إلى غزوة ذات الرقاع من نخل على جبل لي ضعيف، فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

جعلت الرفاق تمضي وجعلت اتخلف حتى أدركني رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: " مالك يا

جابر " قال: قلت: يا رسول الله أبطأ بي هذا، قال: " انخه ". قال: فأنخته واناخ رسول الله

صلى الله عليه وآله، ثم قال: " اعطني هذه العصا من يدك أو اقطع لي عصا من شجرة " قال:

ففعلت: قال: فاخذها رسول الله صلى الله عليه وآله فنخسه بها نخسات، ثم قال: " اركب "

فركبت، فخرج والذي بعثه بالحق يواحق ناقته مواهقة قال: وتحدثت مع رسول الله صلى الله عليه

وآله فقال لي: " أتبيعني جملك هذا يا جابر " قال: قلت: يا رسول الله: بل أهبه لك، قال: "

لا ولكن بعنيه " قال: قلت: فسمنيه يا رسول الله، قال: " قد اخذته بدرهم " قال: قلت: لا اذن

تغبيني يا رسول الله، قال: " فبدرهمين " قال: قلت: لا، قال: فلم يزل يرفع لي رسول الله في

ثمنه حتى بلغ الاوقية، قال: فقلت: افقد رضيت يا رسول الله؟ قال: نعم، قلت: فهو لك، قال:

" قد اخذته " قال: ثم قال: " يا جابر هل تزوجت بعد "؟ قال: قلت: نعم يا رسول الله، قال:

" أثيبا أم بكرا "؟ قال: قلت: بل ثيبا، قال: " أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك "؟ قلت: يا

رسول الله ان ابي اصيب يوم احد وترك بنات له سبعاً، فنكحت امرأة جامعة تجمع رؤسهن وتقوم

عليهن، قال: " أصبت ان شاء الله اما انا لو قد جئنا صرارا امرنا بجزور فنحزت واقمنا

عليها يومنا ذاك وسمعت بنا فنفضت نمارقها " : قال: قلت: والله يا رسول الله ما لنا من

نمارق، قال: " انها ستكون _____